



**فاعلية أنموذج كولب لأنماط التعلم (الاستيعابي، التقاربي) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب
الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة**

أ.م.د. فاضل باني مرعب

التخصص: دكتوراه في فلسفة طرائق تدريس اللغة العربية.

مكان العمل: المديرية العامة للتربية - بغداد/ الرصافة الثالثة.

هاتف: 07710029395

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تعرف (فاعلية أنموذج كولب لأنماط التعلم (الاستيعابي، التقاربي) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة)، وقد اعتمد في البحث المنهج التجريبي، وتم تحديد مجتمع البحث من المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد /الرصافة الثالثة، وبعدها حدد الباحث المادة العلمية التي شملت تسعة موضوعات من مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط من الكورس الأول للعام الدراسي (2022-2023)، واختيرت قصدياً في مدرسة ثانوية أسامة بن زيد للبنين، إذ بلغ عدد افراد العينة النهائي (69) طالباً، وقد مثلت المجموعة التجريبية (34) طالباً، والضابطة (35) طالباً، وتم تكافؤ المجموعتين التجريبية، والضابطة في عدة متغيرات منها: (العمر الزمني، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، والتحصيل الدراسي للأبوين واتجاهات الطلاب نحو المادة). وتم صياغة الأهداف السلوكية، واعداد الخطط التدريسية. ومن ثم أعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلف من (30) فقرة اختبارية. وللتحقق من الهدف الثاني للبحث أعد الباحث مقياساً للاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية، تضمن (30) فقرة. وبعد تطبيق التجربة توصل الباحث الى النتائج الآتية:

- 1- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في اختبار التحصيل ولصالح طلاب المجموعة التجريبية.
 - 2- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في مقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.
- كلمات مفتاحية:** (فاعلية أنموذج كولب (الاستيعابي، التقاربي)، التحصيل، الاتجاه نحو المادة)

The effectiveness of Kolb's model of learning styles (comprehensive, convergent) in acquiring Arabic grammar among second-year intermediate students and their attitudes toward the subject.

A.P. D.r. Fadhil Bani Muraab

Specialization: Doctorate in Philosophy, Methods of Teaching the Arabic Language.

General Directorate of Education - Baghdad/Al-Rusafa Third

Email :dr.fadhil. pani@gmail.com

Research Summary

The research aims to identify (the effectiveness of Kolb's model of learning styles (comprehensive, convergent) in the acquisition of Arabic language grammar among second-grade intermediate students and their attitudes towards the subject), and the experimental method was adopted in the research, and the research community was determined from schools. , middle school affiliated



with the Baghdad Education Directorate,/Rusafa 3,, and then the researcher selected the scientific material, which included nine topics from, the Arabic language grammar subject for students, the second intermediate year of the first course, for the academic year (2022-2023), and it was chosen intentionally in Osama Bin Zaid Secondary School for Boys. The final number of sample members reached (69) students. The experimental group represented (34) students, and the control group (35) students. The experimental and control groups were equal in several variables, including: (chronological age, Arabic language grades for the previous year, parents' academic achievement, and students' attitudes toward the subject). Behavioral objectives were formulated, and teaching plans were prepared. Then, the researcher prepared an objective achievement test, consisting of (30) test items. To achieve the second goal of the research, the researcher prepared a measure of the attitude toward the Arabic grammar subject, which included (30) items. After applying the experiment, the researcher reached the following results:

1-There is a statistically significant difference between the average scores of the students of the two research groups (experimental and control) in the achievement test, in favor of the students of the experimental group.

2-There is a statistically significant difference between the average scores of the students of the two research groups (experimental and control) on the attitude scale towards the Arabic grammar subject, in favor of the students of the experimental group. In light of the results, the researcher presented a set of conclusions, recommendations, and proposals, the most important of which are:

Keywords: (effectiveness of Kolb's model (comprehension convergent), achievement, attitude towards the material).

الفصل الأول: (التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة تعليم اللغة العربية في نظر بعض المتعلمين إليها نظرة تبرُّم وجفاء، ولا سيما نحوها وصرفها؛ لأنها لا تنثير فيهم همة أو اهتماماً، وكذلك الحال بالنسبة إلى بعض المعلمين الذين (يبتزمون) من تدرّسها، نظراً لكثرة الوجوه والشواذ فيها.

ومن الشائع أنّ مادة قواعد اللغة العربية مادة صعبة وجافة تتطلب عملاً شاقاً، ومن أجل هذا كانت تنفر من قبل من الطلاب؛ لأنّها بطبيعتها تعتمد على التعليل المنطقي، والتحليل الفلسفي، فضلاً عن أنّ دراسة القواعد لا تصل إلى هدف مباشر يحسه الطلاب للمواد العلمية، مثل العلوم والفنون (الراوي، 2011 : 32).

ومما لا شك فيه أنّ دارسي اللغة العربية يعانون مشقة وجهداً من درس قواعد اللغة العربية، وهذه المعاناة كانت في الماضي، وما زالت قائمة وستستمر؛ إذا لم تجد حلاً لهذا الدرس، وسبباً يذلل صعابه والتماس أسباب صعوبته، وتقضي عوامل الجفاف، ونفي الشوائب عنه، والعودة بالدرس النحوي إلى حيويته وجعله في متناول أبناء اللغة فلا يصدون عنه، ولا يجدون عنتاً في تحصيله (التميمي، 2015: 129)،

ونتيجة هذه الصعوبات تكونت مفاهيم خاطئة لدى الطلاب، ويرجع السبب في وجود هذه الصعوبات إلى الاعتماد على طرائق التدريس التقليدية المتبعة، فهي تعتمد على حفظ القواعد النحوية،



والأمثلة، والشواهد دون التطبيق الوظيفي أو دراسة تحليلية لها أو تركيز على الدور النشط للطلاب بوصفه محور العملية التعليمية (الهاشمي، 2011: 226). وقد سببت تلك الصعوبات أيضاً مع الطرائق التقليدية تكوين اتجاهات سلبية نحو المواد الدراسية، حيث أن الاتجاهات من مظاهر شخصية الفرد، وتعد من الموجهات الأساسية المهمة لسلوكه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاعر الفرد الخاصة، وتحيزاته الشخصية (ميخائيل، 1999: 21).

لذلك فالصعوبات التي تواجه الطلاب قد تسبب اتجاهات سلبية نحو المادة أو ايجابية ضعيفة؛ وأن تجريب نماذج جديدة قد يحسن هذه الاتجاهات أو يغيرها كلياً، وبالتالي يسهم في تحسين العملية التعليمية. وإن استعمال استراتيجيات ونماذج تدريسية مناسبة تعتمد على نظريات تربوية ثبت نجاحها في مجال تدريس اللغة العربية، قد يحقق الارتقاء المطلوب في تحصيل قواعد اللغة العربية، وتغير الاتجاه النفسي نحو المادة ومنها أنموذج كولب لأنماط التعلم الذي يعتمد على أفكار بياجيه التربوية، والذي يؤكد التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال مواقف تعليمية تساعد على إبراز أهداف التعلم (تمام، 1996: 575). ويرى الباحث أن مشكلة البحث تكمن بوجود حاجة ماسة لاستعمال نماذج وأساليب تدريسية حديثة تعمل على رفع مستوى التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحو المادة لدى عينة البحث، وتنمية القدرات الكلية لشخصية المتعلم، وسد حاجاته، وهذا ما آلت إليه الدراسات الحديثة في التوجه إلى التطوير في اكتساب القدرات المتنوعة لمواجهة المشكلات التي تواجه الفرد في حياته اليومية.

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تحدد على النحو الآتي: — هل هناك أثر في التدريس بأنموذج كولب لأنماط التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية والاتجاه نحو المادة عند طلاب الصف الثاني المتوسط؟

ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية ضرورة فردية من جهة، وضرورة اجتماعية من جهة أخرى فلا يستطيع الفرد الاستغناء عنها ولا المجتمع، وكلما ارتقى الإنسان وتحضر ازدادت حاجته إلى التربية وأصبحت شيئاً ضرورياً لا كمالياً، ذلك لأن رقي الشعوب وتقدمها يعتمدان على نوعية الأفراد لا عددهم (الرشدان، ونعيم، 1994: 37)، لذا كان الاهتمام بالتربية ضرورياً بوصفها العامل المؤثر في دفع حركة المجتمع وتطوره في اتجاه تحقيق أهدافه الكبيرة من خلال عناصرها الأساسية في بناء الإنسان الجديد، لذلك أصبحت العملية التربوية التعليمية تعتمد الأساليب العلمية الحديثة بعد أن كانت تعتمد الأساليب التقليدية (حمود، 2001: 4-5). فالتربية في الوقت الحاضر لم تعد عملية تقتصر على نقل المعرفة والمعلومات إلى الطلبة، بل تمثل دوراً مهماً في تكوين الفرد وتنمية مواهبه وتهدف إلى إعداده إعداداً شاملاً متكاملًا متزنًا، وأنها عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الطبيعية والاجتماعية، وانعكاس ذلك على جوانب شخصية الفرد والتمثلة بتكوين الاتجاهات النفسية المرغوب فيها (داود، ومجيد، 1991: 119).

ولتحقيق أهداف التربية في المجتمع هناك وسيلة هي المناهج الدراسية ومنها قواعد اللغة العربية إذ يمتاز علم القواعد من بين العلوم الأخرى بدوره الذي يؤديه في الحياة والتربية المعاصرة، فلم يعد مقتصرًا على حفظ الحقائق والمفاهيم وتذكرها، بل أصبح علماً تجريبياً يسعى إلى إكساب الأفراد مهارات الاستقصاء والاستكشاف لمستويات التفكير (الدبسي، وصالح، 2003: 7-8).

ومن أجل أن تؤدي التربية واجبتها يجب أن تتخذ أداة يدون بها الإرث الثقافي والاجتماعي والحضاري وينقل بواسطتها هذا الإرث من جيل إلى جيل وتلك الأداة هي اللغة.

فهي أداة طيعة لشرح ما في الذهن، ووسيلة دقيقة لتصوير الشعور والوجدان، لأنها تمد الفرد بالمتعة الروحية عن طريق التذوق الجمالي من خلال المسموع والمقروء، فحينما نتذوق شيئاً عن طريق اللغة، فإننا ندرك ذلك الشيء إدراكاً يجعلنا نشعر به شعوراً مباشراً، ولا يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني من شعر ونثر وفلسفة وتاريخ وعلم وحكمة وشرائع دينية، إلا إذا اتقن هذه اللغة، وكان حديثه بها سهلاً واضحاً، وكتابته سليمة خالية من الخطأ بعيدة عن التعقيد (عطا، 2006: 47).



وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أنَّ الإنسان لا يمكن أن يفكر بدون اللغة فهي آية من آيات الإلهام والسر الألهي الذي وهبه الله للإنسان وسر من أسرارهِ وصلة الترابط بين الناس، وإنَّ تعددت الألسن أو تغيرت المعاني لكن تبقى هي الوسيلة الوحيدة التي يتم بها التفاهم والتعبير فهي الأداة التي تجعل للحياة معنى.

وإنَّ اللغة العربية هي أفضل اللغات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني، مثل الحركات التي تعين الفاعل من المفعول من المجرور، وأمَّا غيرها من اللغات فكل معنى لا بدله من ألفاظ تخصه بالدلالة، ولذلك نجد كلام العجم في مخاطباتهم أطول وهذا هو معنى قوله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم): "أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصاراً". (ابن خلدون، 2006: 1128).

والقرآن الكريم ألبس اللغة ثوب الإعجاز، وبفضله أصبح اللسان العربي المظهر اللغوي لهذه المعجزة الخالدة، واللغة العربية هي لغة أزلية إذ نزل بها القرآن الكريم في لوح محفوظ منذ الأزل: قال تعالى ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ (البروج / آية 21-22). وقال تعالى ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ (الشورى / آية 7). وقال تعالى ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (الزخرف / آية 3). وهذا يدل على أن اللغة العربية قدماً سماوياً مرتبطاً بالقرآن الكريم، واللغة بعد كل هذا تأخذ بعدها الأكبر وموقعها الأكثر أهمية لأنها حاضنة الوحي، وأداة الصلة والخطاب بين الرب وعباده.

وللغة العربية علوم متعددة أهمها النحو والصرف والذي يؤيد هذا الكلام ابن خلدون (ت 1406)، إذ يقول: "علوم اللسان العربي أركانه أربعة وهي اللغة والنحو والبيان والأدب، والذي يتحصل إنَّ الأهم المقدم منها هو النحو؛ إذ إنَّه يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة". (ابن خلدون، 2006: 1128).

ولا شك من أنَّ لكل لغة قواعد تستند إليها وأنَّ لغة العربية قواعد متعددة ومتنوعة إلا أنَّه على الرغم من أهمية كل قاعدة فيها تبقى القواعد النحوية والصرفية الركيزة الأساسية والمقدمة الواجبة لبقية القواعد الأخرى؛ إذ لا يمكننا الخوض في تلك القواعد ما لم نتمكن من هذين العلمين، ويبدو أنَّ تسميتهما بقواعد اللغة العربية مجازاً سببها الاهتمام بهذين النبعين اللذين يرفدان بقية علوم اللغة العربية.

وواقع أنَّ أهمية القواعد تأتي من أهمية اللغة ذاتها، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة، سليمة خالية، من الأغلاط ولا نكتب، كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة، وأنَّ الغلط في الإعراب، يؤثر في نقل المراد إلى المتلقي (الدليمي، 2004: 25)،

فمن المؤكد أنَّ تعليم قواعد اللغة العربية، يحتاج قدرًا من التفكير، المجرد ومهارات عقلية، تساعد على التحليل، والاستنباط؛ ذلك لأنه مرتبط بسلوكية النمو عند الطلبة. ولذا وجب الاهتمام بالقواعد، وذلك بتقريبها إلى عقول المتعلمين ومتناول تفكيرهم، ولا يتم ذلك إلا بإيجاد دافع لدى المتعلم يحمله، على تعلمه وتفهمه، وللمعلم دوراً كبيراً في خلق هذا الدافع، ولا يتحقق هذا الدافع إلا بطريقة التدريس الجيدة، ولا شك في أنَّ لطرائق ونماذج التدريس، علاقة مباشرة بمدى حب الطلبة لقواعد لغتهم أو نفورهم منها، وأثر ذلك في نجاحهم، أو فشلهم وبعبارة أخرى، تكون طرائق ونماذج، التدريس ذات علاقة مباشرة بتحصيل الطلبة، في قواعد اللغة العربية، إذ أنَّ اتباع المعلم لطرائق، ونماذج تعليمية حديثة يسهم، في تحبيب القواعد إلى، نفوس الطلبة (الكلاك، 2001: 7).

ويرى الباحث أنَّ التربية الحديثة تتجه نحو استعمال نماذج واستراتيجيات تعليمية حديثة، ويعدُّ هذا التوجه أحد الحلول العصرية لمواجهة الثورة المعرفية التي تشهد انفجاراً في الوقت الراهن، وقد أثبتت هذه النماذج والاستراتيجيات بأن لها تأثير كبير في زيادة قدراتهم على التحصيل المعرفي ونمو القدرات الابتكارية ومهارات عمليات التعلم التكاملية، وبذلك تبرز الحاجة إلى أهمية تدريب الطلاب على استعمال النماذج والأساليب التعليمية بصورة جيدة حتى يمكنهم من مواجهة التحديات المستقبلية، والتعامل مع متغيرات العصر.



وقد ظهر أنموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم على شكل دورة معرفية للتعلم، وبوضوح، فيها كولب في البداية أنه يمكن من خلال الأنموذج التعليمي رؤية أساليب التعلم على أنها سلسلة متصلة من:-

- 1- التجربة المادية : الانغماس في تجربة جديدة.
 - 2- الملاحظة : مراقبة وملاحظة تجربتك الجديدة.
 - 3- تحديد المفاهيم المجردة: الوصول لنظريات تشرح الملاحظات.
 - 4- التجريب العملي : استعمال النظريات في حل المشاكل واتخاذ القرارات.
- إذ تستعمل نظرية كولب ذات المراحل الأربعة نموذجاً ببعدين في البعد الأول من خلال الشكل التعليمي لأنموذج كولب، فهو بعد أفقي يعتمد على المهمة يبدأ في اليمين من مراقبة المهمة (الملاحظة) وينتهي في اليسار بأداء مهم (العمل أو الأداء)، بينما يمتد البعد الثاني شاقولياً، ويعتمد على التفكير والشعور، حيث يكون الشعور في أعلى المحور (مشاعر مستجيبة) والتفكير في أسفل المحور (مشاعر متحكم بها). (شاهين، 2010: 92).

ومن هنا يأتي دور مدرس اللغة العربية في تسهيل عملية التعلم من خلال تدريبيه على استعمال النماذج والأساليب التي تشجع الطلبة وتطور بنيتهم المعرفية، وأن أولى مهام المدرس هي مساعدة الطلبة على اكتساب المعارف والمبادئ العلمية بهدف الوصول الى حل المشكلات العلمية والبيئية، إضافة الى تكوين القيم والاتجاهات الايجابية لديهم لتعينهم على مواجهة العالم المتطور والمتغير، فيتكيف معه ويسهم في تطويره (زيتون، 2001 : 85).

لذلك نال موضوع الاتجاهات مكانة بالغة الاهمية في علم النفس الحديث والمعاصر، وتتبع أهمية هذا الموضوع في المساعدة في عملية التخطيط المستقبلية في أي مجال كان، وتعد من الدوافع المهمة للسلوك والموجه له، وتمثل مظهراً مهماً في شخصية الطالب وتشكل جانباً معرفياً ووجدانياً واجرائياً مهماً، إذ أن التعلم بما ينطوي عنه من انفعالات يعطي فرصة للطلاب أن يصوغ خبراته ويطور سلوكياته (ميخائيل، 1987 : 91).

ومن المعروف أن التركيز في السابق كان منصّباً على النتائج المعرفية، وبذلك كان هدف المدرسة حشو عقول الطلبة بالمعارف والمعلومات، ولكن بتقديم الخبرات اللازمة تسمح للطلاب أن يطور اتجاهات ايجابية أو سلبية نحو ما يواجهه تطور الجوانب الانفعالية، ويساهم في تكامل خبراته، وبذلك يكون تعلم الاتجاهات والتعلم الانفعالي مطلباً للوصول الى تنمية الشخصية المتكاملة (قطاعي، 1998 : 162).

ومن هذا المنطلق يرجع الاهتمام المتزايد لتطوير الاتجاهات لدى الطلبة الى عاملين أساسيين:- أولهما: نتائج البحوث في علم النفس التربوي والاجتماعي، ولاسيما منها التي أكدت الاتجاهات في سلوك الفرد وتأثيرها في أساليب تعلمه بوصفها تمثل دوافع وحوافز أساسية لعملية التعلم. وثانيهما: يتلخص في ظاهرة تزايد التشابك بين الثقافة المعاصرة والعلوم الحديثة الذي أدى الى اعتراف المجتمعات بالحاجة الى دور الاتجاهات في تجسيد شخصية الطلاب كونهم يشكلون شريحة لا يستهان بها في أي مجتمع (شحات، 1986 : 6).

وقد أكد المربون أن تشكيل الاتجاهات لدى الطلاب يعد هدف رئيس في العملية التعليمية، وهدفاً استراتيجياً ينبغي تحقيقه لديهم، لما له من أهمية حيث ينمي لديهم القدرة على الاختراع والابتكار والابداع والبحث في تركيب التقنيات والاطلاع على مكوناتها (مرعي، واحمد، 1996 : 46).

وإزاء الاهتمام بالجانب المعرفي للطلبة فإن العديد من النماذج التدريسية تبنى لتحقيق جوانب وجدانية تتعلق بتنمية الدوافع والاتجاهات المرغوب فيها نحو التعلم. إذ أن تنوع استراتيجيات التدريس المتضمنة في النماذج التدريسية يمكن أن تزيد من اهتمام المتعلمين بالمحتوى التعليمي، وتساعد على تحسين أدائهم لما لهذا التنوع من تأثير في زيادة دافعية المتعلم للتعلم واستمرارها. وإن دور المعلم الجامعي لمادة قواعد اللغة العربية على وفق هذه النماذج يكون أكثر من مجرد تحصيل الطلبة الهياكل المعرفية للمادة الدراسية، وإنما يساعدهم على تنمية مهارات واتجاهات وقيم إيجابية (ريثني، 2000 : 350).



وتتبعوا دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم، فمن أهداف التربية تعديل سلوك الفرد وتكوين الاتجاهات، ويعدّ هذا ضمناً كبيراً لتحقيق هذا الهدف (مرعي، وبلقيس 1996: 46)، لذلك بدأ التركيز في مجال التربية العملية على النماذج التعليمية التي تستعمل مبادئ النظريات المعرفية ونتائج البحوث المتعلقة بها بهدف تفعيل عملية التعليم والمتعلم داخل الصف، وهي كثيرة، ومنها أنموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم وغيرها من النماذج (الحوالدة، 1997: 35).

ويؤكد (بركات) أنّ التعلم الذي يؤدي إلى إكساب الطلبة الاتجاهات الإيجابية، يكون أكثر نفعاً من ذلك التعلم الذي يؤدي إلى مجرد اكتساب المعارف، إذ تخضع العلوم والمعارف باستمرار إلى عوامل النسيان في حين يظل أثر الاتجاهات مستمراً نسبياً (بركات، 1997: 175).

وقد اختار الباحث هذا الأنموذج التعليمي؛ لأنه يتلاءم والمرحلة المتوسطة والتي يمكن فيها تدريب الطلاب على إثارة التساؤل واتخاذ القرارات وإصدار الأحكام، وتسويغها مستندة إلى المعلومة الصحيحة وتطوير قدراتهم العقلية ومهاراتهم الذهنية.

نخلص مما تقدم الى إبراز أهمية البحث في المبررات الآتية:-

1. أهمية اللغة العربية لغة القرآن والأم الحافظة لتراث الأمة العربية والإسلامية.
2. أهمية النماذج والاستراتيجيات التعليمية الحديثة في إحداث التعلم الفعال وتحقيق النتائج المرجوة في تحصيل قواعد اللغة العربية.
3. أهمية أنموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم بوصفه طريقة تعليمية حديثة مناسبة لمراحل دراسية متقدمة.
4. أهمية المرحلة المتوسطة، وتنوع المواد الدراسية وزيادتها وتوسعها فيها، فضلاً عن أن الصف الثاني المتوسط يمثل مرحلة دراسية مهمة.

ثالثاً: هدفاً للبحث:- يهدف البحث إلى تعرّف (فاعلية أنموذج كولب لأنماط التعلم (الاستيعابي، التقاربي) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة).

رابعاً: فرضيتا البحث:-

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج (كولب) لأنماط التعلم، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تحصيل قواعد اللغة العربية.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج (كولب) لأنماط التعلم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بالآتي:

1. طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد (الرصافة/ الثالثة).
2. موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023).

خامساً: تحديد المصطلحات:-

1- الفاعلية:- عرّفها كلٌّ من:-

أ- (الدوري، 2003): أنّها " القدرة أو الكفاءة التي يوصف فيها أداء معين طبقاً لمعايير محددة مسبقاً لتحقيق هدف أو فعل معين " (الدوري، 2003، 14).

ب- (عطية، 2008): أنّها " لقدرة على إحداث الأثر وفعالية الشيء، تُقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر " (عطية، 2008: 61).



التعريف الإجرائي للفاعلية: القدرة أو الكفاية المنظمة التي يوصف فيها الأنموذج التعليمي (الاستيعابي، التباعدي) المقترح لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل والاتجاه نحو المادة عند طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة مقاسة بالاختبار البعدي.

2- الأنموذج:- عَرَفَهُ كُلٌّ مِنْ:-

أ- (الشبلي، 2000) بأنه " تنظيم شمولي أو دليل عمل منظم يعطي تصوراً تفصيلياً لكيفية وضع أو تطبيق منهج أو برنامج تربوي مبيناً فلسفته، وأهدافه ومدخلاته البشرية والمادية " (الشبلي ، 2000 ، 12).

ب- (الدريج، 2004) بأنه: " أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يسهم في التطور التقني للتعليم بوجه عام، فإنه يسهم في إرساء دعائم علم التدريس " (الدريج ، 2004: 32).

التعريف الاجرائي للأنموذج: هي مجموعة من الخطوات الاجرائية المنظمة والمتسلسلة التي يقوم بها الباحث داخل غرفة الصف خلال السير في عملية التدريس مما يجعلها اجزاء اجرائية ضمن اطار نماذج التعليم والتعلم، والغاية منها تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة.

3- أنموذج كولب (kolb): عَرَفَهُ كُلٌّ مِنْ:-

أ- " عبارة عن دورة تعلم يمر بها المتعلم خلال فهم وإدراك ومعالجة المعلومات تبدأ من الخبرات الحسية وتنتهي بالتجريب الفعال وتقسم الى أربعة أنماط حسب تفضيلات المتعلم وهي: (التكيفي الاستيعابي، التقاربي، التباعدي) " (عبد الحميد، 2018: 31).

ب- **النمط الاستيعابي** : وهو النمط الذي يميل المتعلم فيه إلى استعمال المفاهيم المجردة والملاحظة التأملية، وكذلك القدرة على وضع نماذج نظرية إلى جانب الاستدلال الاستقرائي، واستيعاب الملاحظات والمعلومات المتباعدة في صورة متكاملة، ولا يهتم المتعلمون بالتطبيق العملي للأفكار".

ت- **النمط التقاربي**: وهو النمط الذي يتميز به المتعلم بالميل نحو التجريب الفعال والقدرة على التصور المجرد والتطبيق العملي للأفكار، وكذلك يتميز بالقدرة على الاستدلال الإستنباطي، وقد سمي بالمتقارب؛ لأن المتعلم فيه يؤدي أفضل في المواقف والمشكلات التعليمية التي تتطلب إجابة واحدة، وأصحاب هذا النمط يفضلون دراسة العلوم النظرية والميل نحو المجالات الفنية الدقيقة (عبد الهادي، 2004: 135).

4- التحصيل:- عَرَفَهُ كُلٌّ مِنْ:-

أ- (زيتون، 2001): بأنه " مدى ما حققه الطلاب من نتائج التعلم نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة، الأمر الذي يكشف لنا مدى تقدم الطلاب تجاه أهداف معينة " (زيتون، 2001، 479).

ب- (العقيل ، 2004) بأنه " (المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة) " (العقيل ، 2004 ، 39).

التعريف الإجرائي: مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات المكتسبة خلال تعلم المواد الدراسية على وفق أنموذج (كولب) لأنماط التعلم مقاسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث الحالي.

5- الاتجاه: عَرَفَهُ كُلٌّ مِنْ:-

أ- (ملحم، 2000) بأنه: " تنظيم لمعارف ذات ارتباط موجب أو سالب تعمل على استثارة دوافع الفرد نحو موضوع معين " (ملحم ، 2000 : 356).

ب- (طعيمة، ومحمد، 2001) بأنه " حالة من استعداد عقلي وعصبي نظمت عن طريق التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد " (طعيمة، ومحمد، 2001 : 69).



– التعريف الاجرائي للاتجاه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) بعد إجابته عن فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية المعد لهذه الدراسة الحالية.

الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: جوانب نظرية:-

المحور الأول: نموذج كولب لأساليب التعلم: قدم "ديفيد كولب" نظريته التعليمية التجريبية في كتابه المنشور "التعلم التجريبي: التجربة هي مصدر التعلم والتطور" كما عرض نموذجاً لتطبيقها العملي. يركز البيان التفصيلي لأسلوب كولب التعليمي على تأكيد "جون دوي (John Dewey)" على ضرورة بناء التعلم على أساس التجربة، وعلى عمل "كورت لوين" (Kurt Lewin) الذي يركز على "أهمية نشاط الشخص في أثناء عملية التعلم، وعلى نظرية" جين بياجيت (Jean Piaget) التي تؤكد على أن الذكاء هو نتيجة التفاعل بين الشخص والبيئة. (شاهين، 2010: 91).

النموذج التعليمي: لقد حدد "كولب" أربعة أساليب للتعلم هي: (التكيفي، التقاربي، المستوعب، التباعدي) تقدم هذه الحالات الأربعة، والتي تعتمد على بعدين وصفاً لنموذج أو عملية التعلم ذات المراحل الأربعة.

أنماط التعلم: هي الأساليب التي يفضلها الطالب ويستحسن استعمالها في التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة لمجموعة من الصفات والسلوكيات التي تختلف من شخص إلى آخر، وتختص هذه السلوكيات في معالجة المعلومات واسترجاعها والتي تؤثر بدورها على طرائق تعلمهم. وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على نمطين من أنماط كولب للتعلم، هما (الاستيعابي، والتقاربي) وعلى النحو الآتي:

1- النمط الاستيعابي (Assimilating): ويضم هذا النمط خطوات التعلم من الملاحظة المتأمله وتحديد المفاهيم المجردة (النظريون) (a.k.a. Theorist) إن أصحاب هذا النمط هم الأفضل، في فهم مدى عريض من المعلومات، ووضعها في نماذج منطقية مختصرة، فهم أكثر اهتماماً بالمفاهيم والأفكار المجردة، إذ يجدون أن للنظرية صلابة منطقية أكثر، من القيمة العملية، ويعد هذا النمط مهماً من أجل فعالية المعلومات والمهن العلمية. وفي حالات التعلم الرسمية ربما يفضل المتعلم المحاضرات والقراءة، واستكشاف النماذج التحليلية، ويأخذ وقته في التفكير خلال الأشياء.

ويهتم هؤلاء المتعلمون بالإجابة، عن السؤال "ماذا هنا لنعرفه"، وهم يحبون الإلقاء الدقيق والمنظم للمعلومات، وتتركز نقاط قوتهم في قدرتهم على خلق النماذج النظرية، فهم لا يكتشفون النظام بشكل عشوائي وإنما يرغبون بالحصول، على الحل الصحيح لمشكلتهم، وتتضمن الطرق التعليمية التي تناسب الاستيعابي ما يلي: طريقة المحاضرة، أو العروض البصرية والسمعية، المتبوعة بتوضيح أو سير الموضوع في المختبر.

2- النمط التقاربي (Converging): ويضم خطوات التعلم من المفاهيم المجردة والتجريب العملي (الذرائعيون) (a.k.a. Pragmatists) ويعد أصحاب هذا النمط الأفضل في إيجاد استعمالات خاصة للأفكار والنظريات، فهم لديهم القدرة على حل المشاكل وصناعة القرارات معتمدين على إيجاد الحلول للأسئلة والمشاكل، ويفضلون معالجة المهام والمشاكل التقنية أكثر من القضايا الاجتماعية والشخصية وتعد مهارة التعلم هذه مهمة من أجل المهن التقنية التخصصية. وفي حالات التعلم الرسمية يفضل المتعلم التجريب باستعمال الأفكار الجديدة، المهام المخبرية والتطبيقات العملية. ويهتم هؤلاء المتعلمون باكتشاف كيفية حدوث حالة التعلم فهم يسألون "كيف يمكنني تطبيق

هذا عملياً؟". ويتزايد التطبيق والاستفادة من المعلومات عن طريق فهم المعلومات التفصيلية حول عمل النظام، وتكمن القوة الكبيرة (للدراعيين) بالتطبيق العملي للفكرة، وتتضمن الطرق التعليمية المناسبة للنمط التقاربي ما يأتي:-

- 1- التعلم التفاعلي وليس التعلم الخامل.
 - 2- التعلم باستعمال الحاسوب.
 - 3- تقديم مجموعة من المشكلات التعليمية للطلاب أو الأنشطة لاكتشافها. (شاهين، 2010: 95-96).
- ومن الملاحظ أنّ كولب يفسر أساليب التعلم من خلال حل المشكلات، بإعتبار أنّ الأسلوب عملية حل للمشكلات، وقد ربط بصورة واضحة بين أساليب التعلم واعتبر أنماط التفكير بمثابة أنماط للتعلم الخبري (الكناني، والكندري، 2005: 492).

ويمكن توضيح أساليب التعلم عند كولب من خلال الشكل التالي:-
شكل (1): نموذج كولب لأنماط التعلم والمتعلمين



(شاهين، 2010: 91).

❖ المحور الثاني: الاتجاه:

1- مفهوم الاتجاه:- يعد مفهوم الاتجاه بأنه: " مفهوم يُعبر عن محصلة استجابات الشخص نحو موضوع ذي صيغة اجتماعية من حيث تأييده لهذا الموضوع أو المعارضة له" (الكبيسي، 2011: 99). وأن تعريف الاتجاه يجب أن يستند إلى المرتكزات الآتية:-

- 1- وضوح العلاقة بين الفرد وعناصر الوجود المحيطة به (مادية، بشرية، فكرية).
- 2- تشكيل جزء من البنية الفكرية لدى الفرد ثابتة نسبياً إلى درجة يمكن التنبؤ بها بوسائل التشخيص والقياس.

3- تكوين منظومة من مرجعية السلوك لدى الفرد تؤثر تأثيراً فاعلاً في نشاطاته.
(سعد، والصالح، 2000: 161).

2- أهمية الاتجاه:-



تنبؤاً دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات الشخصية، والتنشئة الاجتماعية وفي كثير من المجالات التطبيقية مثل التربية والصحافة والعلاقات العامة والإدارة وتوجيه الرأي العام والدعاية التجارية والسياسية والثقافية والاجتماعية (أبو جادو، 1998: 217).

ويؤدي الاتجاه دوراً كبيراً في توجيه سلوك الفرد في كثير من مواقف الحياة التي تمدنا في الوقت نفسه بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة وإذ لا توجد لدى الكائن الحي استجابة إلا إذا سبقها مثير، لذا تكوّن الاتجاهات استجابة لمثيرات يتعرض لها الفرد في حياته، فيكون موقفه منها هو القبول أو الرفض كرد فعل لها (الكلاك، 2001: 26). وتنطلق أهمية الاتجاهات في ما يأتي:-

- إنّ الاتجاهات تشكل العمود الفقري في الدراسات التربوية والتعليمية.
- إنّ الاتجاهات تمثل عنصراً أساسياً في تفسير السلوك والتنبؤ به سواء أكان ذلك على صعيد الفرد أم الجماعة.
- إنّ الاتجاهات تنبؤاً مكاناً بارزاً في دراسات الشخصية وديناميكيات الجماعة وفي مجالات التربية وتعلم الكبار، وتنمية المجتمع (الكبيسي، والداهري، 2000: 121-122).

3- خصائص الاتجاهات:-

1- خصائص مكتسبة ويمكن تعزيزها أو إطفاءها، ومن ثم تتكون وتنمو وتتطور عند الفرد من خلال تفاعله مع البيئة الاجتماعية التي يحثك بها إحتكاكاً مباشراً سواء كانت بيئة البيت أم المدرسة أم المجتمع.

2- يمكن قياس الاتجاه وتقييمه من طريق أدوات وخبرات تربوية ملائمة لقياسها وتقييمها.

3- يتأثر الاتجاه بالخبرة ويؤثر فيها.

4- الاتجاه ثابت نسبياً وليس مطلقاً، إذ إنّ الاتجاه قابل للتغيير والتطوير تحت ظروف معينة.

5- يمكن إخباره

6- الاتجاه قد يكون قوياً أو ضعيفاً نحو شيء أو موضوع معين.

7- الاتجاهات مكوّنات نفسية يمكن استنتاجها من ملاحظة استجابة الفرد للمؤثرات المختلفة أو من استجابات الفرد اللفظية لموضوعات الاتجاه.

8- يوجه الاتجاه سلوك الفرد بالأداء، أو الإدراك أو التفكير، أو المشاعر نحو موضوع الاتجاه من حيث الاستجابة بالقبول والاستحسان أو الرفض وعدم الاستحسان.

9- يتضمن الاتجاه خليطاً من المشاعر والمعتقدات. (ملحم، 2009: 319).

4- المكونات الأساسية للاتجاه:

كان الاعتقاد السائد لمدة طويلة إنّ الاتجاه ذو طبيعة بسيطة وأنه ذو بعد واحد، إلا أن هذا الاعتقاد لدى الباحثين تغير الآن بعد الدراسات الكثيرة التي أجريت حول الاتجاه التي أكدت نتائجها أنه ذو بناء مركب من ثلاثة عناصر أو مكونات، وأكدوا وجوب اتساق هذه المكونات لدى الفرد حتى يتجنب صاحبه الشعور بالقلق وهذه المكونات هي :

أ- المكوّن المعرفي (الإدراكي):

وهو الجانب المعرفي، ويضم مجموعة من الأفكار، والمعتقدات المستقطبة حول هدف الاتجاه، (وهو أي شيء له وجود معنوي أو مادي في حياة الفرد) وهذه الأفكار هي التي تحدد علاقة الهدف بالأهداف الأخرى، وقد يكون الجانب المعرفي ضئيلاً، فيتطلب الاتجاه تعيين الشيء تعييناً كافياً ويمكن ربطه بمعيار تقويمي معين، وبعض الاتجاهات يكون المكوّن المعرفي فيها أكثر وضوحاً، إذ إنّهُ يشتمل على معتقدات عن الشيء وعن خصائصه وعلاقته بالأشياء الأخرى، ويشتمل أيضاً على علاقته بالذات. (محمد، 2004: 186).

ب- المكوّن العاطفي (الوجداني):



وهو الذي يتعلق بتقييم الإنسان الايجابي والسلبي للأشياء أو الأفكار أو مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي.
ت- المكوّن السلوكي:

وهو الموقف السلوكي نحو موضوع الاتجاه الذي يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة به سلباً أم ايجاباً، أي مكونات سلوكية أو ادائية تتصل بأفعال الفرد واستجاباته وسلوكه الملاحظ أو مقاصده السلوكية أو الاستجابات العملية نحو موضوع الاتجاه (علام ، 2000 : 521-522).

ثانياً: دراسات سابقة:-

1- دراسة (الرفيعي، 2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على انموذج كولب لأنماط التعلم في تحصيل مادة البلاغة عند طلاب الصف الخامس الادبي ، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، أما مجتمع البحث تكون من طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2014-2015م)، اختيرت عينة عشوائية بلغت (74) طالبة في ثانوية التراث للبنات، وقد مثلت المجموعة التجريبية (38) طالبة و(36) طالبة في المجموعة الضابطة، وتم تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في عدة متغيرات منها: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، الذكاء، ودرجات الفصل الأول لمادة الكيمياء، والتحصيل الدراسي للأبوين). وتم صياغة الأهداف السلوكية، واعداد الخطط التدريسية. ومن ثم اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلف من (40) فقرة اختبارية. وللتحقق من الهدف الثاني للبحث أعدت الباحثة مقياساً للاتجاه نحو مادة الكيمياء، تضمن (40) فقرة. وبعد تطبيق التجربة توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اختبار التحصيل ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.
 2. وجود فرق ذي دلالة احصائية في مقياس الاتجاه نحو مادة الكيمياء ولصالح طالبات المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
- 2- دراسة (سلمان، 2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على (أثر أنموذج كولب في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الأدبي)، وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً لبحثها، وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى، واختيرت مدرسة (الزمر) للبنات قصدياً ضمن مدارس بعقوبة المركز/ محافظة ديالى عينة للبحث، إذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (28) طالبة، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (26) طالبة، ثم بعدها كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث إحصائياً في متغير: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات اللغة العربية للعام السابق، التحصيل الدراسي للأبوين) ثم صاغت (51) هدفاً سلوكياً وأعدت عدداً من الخطط التدريسية وعرضتها على مجموعة من الخبراء باللغة العربية وطرائق تدريسها. ثم أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً تكون من (30) فقرة ، تحققت من صدقه وثباته بعرضه على مجموعة من الخبراء ، وبعد استعمال الاختبار التائي (T_test) أظهرت نتائج البحث: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ولمصلحة المجموعة التجريبية، وتوصلت الباحثة فيما بعد إلى جملة من الاستنتاجات والمقترحات وأوصت بعدد من التوصيات.

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

تضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجموعه واختيار عينته وإجراءات إعداد أداته، والإشارة إلى الوسائل الإحصائية التي استعملت في هذا البحث سواء أكان في إجراءاته أم في تحليل نتائجه.

أولاً: منهجية البحث:- اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه، لأنه منهج يمتاز بخصائص عدة، يمكن في ضوئها تحقيق مرمى البحث الحالي، والوصول الى العلاقات السببية عند تفسير النتائج.



ثانياً: التصميم التجريبي: يقصد بالتصميم التجريبي التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفروض واتخاذ اجراءات متكاملة لعملية التجريب (عبيدات، 1998 : 226)، وهو يعد خطة شاملة تمكن الباحث من الاجابة عن أسئلة البحث، وفرضياته وتوضح كيفية التعامل مع المشكلة التي تعترض عملية البحث والمتغيرات اللازم قياسها أو ضبطها والاجراءات المستعملة لضبط الموقف البحثي، واختيار الطريقة الملائمة لتحليل البيانات . (عودة، 1998 : 128-129). وتتعدد التصميمات التجريبية فكل بحث تجريبي تصميم خاص به، يمكن استعماله في حل مشكلة معينة، فكل تصميم تجريبي له حدود معينة ونواحي قصور معينة، ولذلك ليس لدينا من تجريب تصميم مثالي(حلاق، 2010 : 105). ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف هذا البحث وبالشكل الآتي:

شكل (2) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذج كولب لأنماط التعلم(الاستيعابي،التقاربي)	التحصيل والاتجاه	اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه
الضابطة	الطريقة(الاعتيادية)		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:-

1- مجتمع المدارس:- يتحدد مجتمع البحث جميع مفردات التي تدرها الباحثة، أي جميع الافراد او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات، 1998 : 113). لذا يتمثل مجتمع البحث الحالي وقد ضمَّ مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثالثة. وعليه فإن اختيار الباحث للعينة يساعده على اختيار مفردات ممثلة، تجمع منها البيانات، وتثبت المعلومات عن طبيعة المجتمع الأصل كله، وتوفر وقت الباحث وطاقته، وتمكنه من سبر مشكلات معينة يصعب معالجتها بالمناهج التقليدية.

2- عينة البحث: إن اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، فالاهداف التي يضعها لبحثه والاجراءات التي يتخذها تحدد طبيعة العينة التي يختارها، والعينة هي جزء من مجتمع البحث الاصلي يمت اختيارها باساليب مختلفة وتضم عدداً من افراد المجتمع الاصلي(عبيدات، 1998: 113-114).

ومن متطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس المتوسطة على ألا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين، وقد اختيرت قصدياً مدرسة أسامة بن زيد المتوسطة، وذلك لقرب المدرسة من موقع عمل الباحث، ولكون دوام المدرسة نهارياً. زار الباحث المدرسة المختارة ووجد أنها تضم أربع شعب للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2023/2022) هي(أ، ب، ج، د)، وبطريقة السحب العشوائي، اختيرت شعبة(ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تتعرض طلابها الى المتغير المستقل(أنموذج كولب لأنماط التعلم)، وقد بلغ عدد طلابها (36) طالباً عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية، واختيرت شعبة(أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) وبلغ عدد طلابها (38) طالباً. وبعد استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً في النتائج، وذلك لاكتسابهم خبرات سابقة، وبواقع (2) من المجموعة التجريبية و(3) من المجموعة الضابطة، وقد أصبح عدد طلاب كل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية (34) طالباً، والضابطة(35) طالباً، إذ بلغ عدد افراد العينة النهائي(69)، والجدول رقم(1) يوضح ذلك.

جدول (1) عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل	عدد الطلاب	عدد الطلاب
----------	--------	----------------	------------	------------



بعد الاستبعاد	المستبعدون	الاستبعاد		
34	2	36	ب	التجريبية
35	3	38	أ	الضابطة
69	5	74		المجموع

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: كافأ الباحث بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بالمتغيرات الآتية:-

- 1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
- 2- درجات مادة اللغة العربية للعام السابق.
- 3- التحصيل الدراسي للأبوين.
- 4- اتجاهات الطلاب نحو المادة.

خامساً: مستلزمات البحث: من مستلزمات تهيئة البحث، ما يأتي:

- 1- تحديد المادة العلمية: في ضوء متطلبات التجربة وطبيعة البحث والظروف المحيطة بها، وبعد اطلاع الباحث على خطة وزارة التربية تم تحديد المادة العلمية، وقد تمثلت بما تضمنته الموضوعات المشمولة بالتجربة وهي الموضوعات التسعة من كتاب مادة (اللغة العربية) الجزء الأول المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2022- 2023)، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المحددة للتجربة.

ت	الموضوعات	الصفحات
1-	علامات الاعراب الاصلية والفرعية.	(9- 14)
2-	الاسماء الخمسة.	(28-62)
3-	الميزان الصرفي.	(38-41)
4-	الفعل اللازم والمتعدي.	(55- 57)
5-	نائب الفاعل.	(69- 71)
6-	المفعول فيه (ظرف الزمان- وظرف المكان).	(85- 86)
7-	المفعول المطلق.	(98- 99)
8-	الحال.	(110- 112)
9-	الاستثناء بـ (إلا).	(123- 126)

2. تحديد الاهداف وصياغتها: تأتي أهمية الاهداف بوصفها دليل عمل الباحث في اثناء تطبيق التجربة وبناء الاختبار واعداد الخطط التدريسية. لذا فقد تم صياغة الاهداف بأفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.

ويهدف التحقق من صياغة الاهداف واتفاقها، فقد تم عرضها لبيان مدى صحة صياغتها السلوكية، وفي ضوء آراء الخبراء والمختصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، أجرى الباحث التعديل على بعض الأهداف وأبقيت بشكلها النهائي فكانت عددها (81) هدفاً سلوكياً بعد أن حصلت على موافقة 90% من آراء الخبراء، واستعملت هذه الأهداف في إعداد الخطط التدريسية اليومية وفي بناء فقرات اختبار التحصيل.



3- إعداد الخطط التدريسية: وفي ضوء محتوى المادة التعليمية والأهداف المصاغة جرى إعداد الخطط التدريسية، للمجموعة التجريبية على وفق أنموذج كولب (Kolb) لأنماط التعلم، وللمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، وقد تم عرض هذه الخطط الدراسية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ لبيان آرائهم حولها ومدى ملاءمتها لمحتوى المادة والأهداف، وبناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم جرى الأخذ بهذه الملاحظات وتعديل الخطط بموجبها.

سادساً: إعداد أداتي البحث: يتطلب تحقيق هدف هذا البحث بناء اختباراً واحداً لقياس (التحصيل) في مادة قواعد اللغة العربية، وآخر لقياس الاتجاه نحو المادة، وقد بنى الباحث أداتاً بحثه على النحو الآتي:-

1- إعداد اختبار التحصيل: يعرف الاختبار التحصيلي بأنه: إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة عن موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة. ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم ويسهم في إجادته التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز (زغلول، وعقله، 2007: 172). ولما كانت الدراسة الحالية تتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب - عينة الدراسة - لمعرفة فاعلية أنموذج كولب لأنماط التعلم (الاستيعابي، التقاربي)، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية، متسماً بالصدق والثبات والموضوعية، وقد اتبع الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

أ- تحديد عدد فقرات الاختبار: صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس المستويات الست من تصنيف بلوم للمجال المعرفي معتمداً على الاختبارات الموضوعية لما لها من القدرة على أن تغطي مفردات المحتوى التعليمي جميعها، وأنها تتميز بالدقة والاقتصاد في الوقت والجهد، وتقلل من الاختلافات الممكنة بين أحكام المقيمين؛ لأنها لا تتأثر بالعوامل الذاتية لمن يستعملها، فضلاً عن أنها تسهم في ثبات الاختبار ودقة النتائج (هلال، 2000: 58).

ب- صدق الاختبار: (الصدق الظاهري): هو الصدق الذي يدل على ما يبدو أن الاختبار يقيسه ظاهرياً وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل أي المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس، أي انه يدل على ملاءمة الاختبار للطلبة، ووضوح تعليماته ودقتها (العجيلي، وآخرون، 1990: 73).

لذا جرى تحقيق الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين لتحديد مدى صلاحيته، ومدى ملائمته الموضوعات من حيث الصياغة والوضوح، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق (85%)، وبناءً على ذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار.

ث- ثبات اختبار التحصيل: هو اعطاء نفس النتائج اذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة ويمكن أن ننظر اليه، هو عملية الكشف بين الفروق الحقيقية بين الافراد في السمة أو الخاصية المقاسة وكذلك كشف الدقة والاتساق في نتائج المقياس ومدى تذبذب نتائجه (ميخائيل، 1997: 267-268).

2- إعداد مقياس الاتجاه نحو المادة: من متطلبات البحث الحالي إعداد مقياس للكشف عن الاتجاه لدى طلاب الصف الثاني المتوسط نحو مادة قواعد اللغة العربية، لذلك فقد أعد الباحث مقياساً للاتجاه يتناسب ومستوى طلاب الصف الثاني المتوسط. ومن أجل إعداد مقياس الاتجاه اتبع الباحث الخطوات الآتية:

أ- تحديد نسب تركيز مكونات مقياس الاتجاه: وتشير أدبيات علم النفس الى أن الاتجاه مكون من ثلاثة مكونات هي: (المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي)، ومن أجل إعداد مقياس الاتجاه النفسي نحو المادة لابد من تحديد نسب تركيز لهذه المكونات الثلاثة في المقياس المراد اعاده. وبعد عرض نسب تركيز المكونات الثلاثة للاتجاه على الخبراء المختصين في هذا المجال تم قبول هذه الأوزان وتم اعتماد هذه الأوزان في إعداد فقرات مقياس الاتجاه على النحو الآتي:

المكون المعرفي (وزنه 30%)، والمكون الوجداني (وزنه 40%)، والمكون السلوكي (وزنه 30%).



ب- صياغة الفقرات : بعد اطلاع الباحث على عدد من مقاييس الاتجاهات، وبعد تحديد أوزان كل مكون من مكونات الاتجاه وعدد الفقرات الكلية، تمت صياغة الفقرات بصيغتها الأولية وحسب أوزان المكونات الثلاثة والبالغ عددها (30) فقرة حيث بلغت عدد فقرات المكون المعرفي (9) فقرات (5) فقرات ايجابية و (4) فقرات سلبية، وبلغ عدد فقرات المكون الوجداني (12) فقرة (7) فقرات ايجابية و (5) فقرات سلبية، والمكون السلوكي (9) فقرات (5) فقرات ايجابية و (4) فقرات سلبية وقد أخذ الباحث بنظر الاعتبار أسس صياغة فقرات الاتجاهات. كما موضح في الجدول رقم (3).

جدول (3)

مكونات مقياس الاتجاه وارقام الفقرات الدالة على كل مكون

المكون	ارقام الفقرات الدالة عليه	المجموع
الوجداني	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12	9
المعرفي	13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21	12
السلوكي	22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30	9
المجموع		30

ت- صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس، اعتمد الباحث على الصدق الظاهري: ولغرض التحقق من الصدق الظاهري عرضت الصورة الأولية للمقياس على عدد من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية، وطلب اليهم التأكد من صدق الفقرات، وقياسها للاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية، وبعد الأخذ بأراء الخبراء وملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات، وتم الإبقاء على جميع الفقرات بعد التعديل بعد أن حصلت على نسبة اتفاق 90%.

سابعاً: استعمال الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، وهي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث.
2. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين استعملت لاستخراج ما يأتي:
- تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) (بالذكاء، واختبار المعلومات السابقة، والتحصيل الدراسي السابق، والعمر الزمني، والاتجاه نحو المادة).
- لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث في التحصيل والاتجاه نحو المادة.
- 4- معاملة (كودر يتشاردسون - 20): استعملت لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي.
- 5- معادلة ألفا-كرونباخ: استعملت هذه الوسيلة لاستخراج قيمة الثبات لمقياس الاتجاه نحو المادة.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج تطبيق أدوات البحث والتحقق من فرضيات البحث وتفسيرها من خلال الدرجات الكلية على الأدوات لأفراد العينة، وعلى النحو الآتي:-

أولاً: نتيجة الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج (كولب) لانماط التعلم، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تحصيل قواعد اللغة العربية. وللإجابة عن هذه الفرضية: يمكن القول أن هناك تأثيراً لأنموذج (كولب) لانماط التعلم في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية من خلال الفروق الواضحة بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ولاختبار الفروق اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند تطبيق المعادلة الخاصة به تبين أن القيمة (التائية) (ت) المحسوبة وهي (5.83) هي أكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (67) وهي (1.98). أي أن الفرق معنوي وتفسيره أن هناك تأثيراً للمتغير المستقل



وهو استعمال أنموذج (كولب) لانماط التعلم في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية، وعندها ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة. والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) نتائج الاختبار التائي للفرق بين مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد الطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	60.41	3.33	67	5.83	1.98	دالة إحصائية
الضابطة	35	53.82	5.70				

يتبين من النتائج التي توصل اليها البحث الحالي أنّ استعمال أنموذج (كولب) لانماط التعلم له الأثر الإيجابي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية، ويعزى السبب في ذلك الى أن أنماط التعلم (الاستيعابي، والتقاربي) للأنموذج تعمل بصورة متكاملة فيما بينها اذ يؤدي كل (نمط تعليمي) وظيفة معينة (فالنمط الاستيعابي) يتميز بالقدرة على التصور المجرد، والملاحظة التأملية، والقدرة على الاستدلال الاستقرائي، وسمي هذا النمط بالمستوعب ؛ لأنه يستطيع الطلاب استيعاب الملاحظات والمعلومات المتباعدة في صورة متكاملة، إذ يهتم الطلاب بتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، مما يؤدي الى زيادة التحصيل العلمي والمعرفي لديهم، وكذلك يؤدي (النمط التقاربي) الذي يتميز بالميل نحو التجريب الفعال والقدرة على التصور المجرد والتطبيق العملي للأفكار ويتميز بالقدرة على الإستدلال الإستنباطي، وسمى بالمتقارب؛ لأن الطالب يؤدي أفضل في المواقف التعليمية، فضلاً عن تقديم مجموعة مشكلات تعليمية للطلاب لاكتشافها.

ثانياً: نتيجة الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0, 05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج (كولب) لانماط التعلم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه.

وللاجابة عن هذه الفرضية: يمكن القول أنّ هناك تأثيراً لأنموذج (كولب) لانماط التعلم على تحسين الاتجاهات نحو مادة قواعد اللغة العربية، وذلك من خلال الفروق الواضحة بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ولاختبار الفروق اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند تطبيق المعادلة الخاصة به تبين أن القيمة التائية (ت) المحسوبة (5.70) أكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (67) لمقياس الاتجاه نحو المادة، ومعنى هذا أن الفرق معنوي أي أن هناك تأثيراً للمتغير المستقل لأنموذج (كولب) لانماط التعلم على تحسين اتجاهات الطلاب نحو مادة قواعد اللغة العربية. والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) الفرق بين مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية

المجموعة	عدد الطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	121.35	7.59	67	5.70	1.98	دالة معنوية
الضابطة	35	105.17	14.75				

بينت النتائج التي توصل اليها البحث الحالي أنّ استعمال أنموذج (كولب) لانماط التعلم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية له الأثر الايجابي في تحسين الاتجاهات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط نحو المادة، ويعزى تفسير ذلك الى أن الاتجاه الايجابي نحو مادة قواعد اللغة العربية جاء نتيجة اثاره دافعية ونشاط الطلاب من خلال أنماط التعلم (الاستيعابي، والتقاربي) للأنموذج، فضلاً عن ذلك أن الاتجاه يرتبط بعلاقة طردية مع التحصيل العلمي والمعرفي، وكما أشير في أدبيات البحث بما أن الاتجاهات من أنواع الدوافع المكتسبة؛ إذن تبرز العلاقة بين التحصيل والدافعية، ويطلق عليها



دافعية التحصيل. ويمكن أن ننظر الى النتيجة من جانب آخر، وهو انتقال جو التعليم من الحالة الروتينية للدرس وسلبية الفرد (الطالب) الى الجو التعليمي الجديد المملوء بالنشاط والأداء العملي، وإجراء التجارب من قبل الطالب ليشعر بأنه المحور الفعال في الدرس وبالدور الايجابي له، والمختلف عن دوره السابق (المتلقي للمعلومات).

ثالثاً: الاستنتاجات: من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :-

1. إن فاعلية أنموذج (كولب) لأنماط التعلم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية انعكس بصورة ايجابية، وله الأثر الكبير في التحصيل العلمي والمعرفي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

2. إن لأنموذج (كولب) لأنماط التعلم الأثر الكبير في تحسين اتجاهات طلاب الصف الثاني المتوسط نحو مادة قواعد اللغة العربية.

3. إن استعمال الأساليب والنماذج التعليمية الحديثة بما فيها أنموذج (كولب) لأنماط التعلم (الاستيعابي، والتقاربي) أدى الى استجابة طلاب المجموعة التجريبية لهذا الأنموذج والتفاعل معه بصورة ايجابية.

4. إن اتباع خطوات أنموذج كولب لأنماط التعلم (الاستيعابي، والتقاربي) قد أدى الى حث الطلاب وبشكل مستمر على التأمل، والتفكير للوصول الى الحل المناسب، وكذلك ساعد في جذب انتباه الطلاب نحو الدرس بطريقة مشوقة.

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:-

1- ضرورة استعمال النماذج والاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية من قبل مدرسي المرحلة المتوسطة، ولاسيما أنموذج (كولب) لأنماط التعلم (الاستيعابي، والتقاربي، والتباعدى، والتكفي)، وإطلاعهم على كيفية إدارة الموقف التعليمي على وفق هذا الأنموذج؛ لأنه يساعد في زيادة تحصيل الطلاب، وكذلك يجعل اتجاهاتهم ايجابية نحو مادة قواعد اللغة العربية.

2- إعداد دليل يتضمن بعض النماذج والاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية، مع نماذج لخطط تدريجية بغية الاطلاع عليها والاستفادة منها في التدريس كجزء من تطوير كفاية المدرسين.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث القيام بدراسات تكميلية للدراسة الحالية وكما يأتي:-

1- دراسة أثر أنموذج (كولب) لأنماط التعلم (الاستيعابي، والتقاربي) في تصحيح المفاهيم ذات الفهم الخاطئ وفي مواد دراسية مختلفة وفي مراحل دراسية أخرى من التعليم العام.

2- دراسة أثر أنموذج (كولب) لأنماط التعلم (الاستيعابي، والتقاربي) في بعض المتغيرات المعرفية، مثل اكتساب المفاهيم العلمية، والاستبقاء، وتنمية التفكير الناقد ... الخ).

3- دراسة أثر أنموذج (كولب) لأنماط التعلم (الاستيعابي، والتقاربي) في تنمية بعض القدرات العقلية (كالاستدلال، والتذكر، وتحسين الاتجاهات العلمية نحوها).

المصادر

- القرآن الكريم.
- ابن خلدون، (2006): عبد الرحمن بن محمد: المقدمة، ط5، مطبعة مصطفى محمد، مصر0
- أبو جادو، محمد علي صالح (1998): علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- بركات، محمد خليفة (1997): الاختبارات والمقاييس العقلية، مكتبة مصر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- تمام، تمام اسماعيل (1996): "اثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة بموضوع الضوء لتلاميذ الصف الأول الاعدادي"، مجلة كلية التربية، ع12، ج2، اسبوط.
- التميمي، ميسون علي جواد (2015): نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.



- الحلاق، علي سامي(2010): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان.
- حمود، رباب عبد حسين(2001): أثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- الخوالدة، محمد محمود(1997): طرق التدريس العامة، وزارة التربية والتعليم، اليمن.
- داود ماهر محمد، ومجيد مهدي محمد (1991): أساسيات في طرائق التدريس العامة، ط1، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- الدبسي، احمد عصام وصالح سعيد الشهباني(2003): طرائق تدريس العلوم الطبيعية (علم الاحياء)، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- الدريج، محمد(2004): التدريس الهادف(من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات)، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الدليمي، كامل محمود نجم(2004): أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن.
- الدوري، وصال محمد جابر محمد(2003): فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- الراشدان، عبد الله ونعيم جعيني(1994): المدخل الى التربية والتعليم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الراوي، أحمد بحر هويدي(2011): الاتجاهات المطورة في أصول تدريس قواعد اللغة العربية _ وسائل تعلمها _ أسباب الغش وعلاجها بين الواقع والطموح، بغداد- العراق.
- الرفيعي، زينب محمد رضا(2016): أثر انموذج كولب في التحصيل لدى طالبات الصف الاول المتوسط واتجاهاتهن نحو مادة الكيمياء، جامعة بابل - كلية التربية الاساسية، العلوم التربوية، بابل، العراق.
- ريتشي، روبرت(2000): التخطيط للتدريس، ط2، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية دار ماكجر و هيل للنشر، القاهرة، مصر.
- زغلول، عماد عبد الرحيم والمحاميد شاكر عقله(2007): سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- زيتون، عايش محمود(2001): تصميم التدريس رؤية منظومية، ط2، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- سعد، علي، وغسان الصالح(2000): اتجاه طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش الامتحاني، المجلة العربية للتربية، العدد1، المجلد20، تونس.
- سلمان، أمل داود(2020): أثر أنموذج كولب في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الأدبي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، مج. 2020، ع. 48، ص. 285-302.
- شاهين، عبد الحميد حسن(2010): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، كلية التربية جامعة الاسكندرية، مصر.
- الشبلي، إبراهيم مهدي(2000): المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، عمان، الأردن.
- شتات، عبد المجيد محمد(1986): "التغذية الراجعة"، مجلة رسالة التربية، دائرة البحوث التربوية، وزارة التعليم والشباب، سلطنة عمان.
- طعيمة، رشدي احمد، ومحمد السيد متاع(2001): تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.



- عبد الحميد، نور ضياء (2018): تأثير تمرينات خاصة وفقا لأنموذج كولب في نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة اليد للطلّابات، أطروحة دكتوراه كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، العراق.
- عبد الهادي، نبيل احمد (2004) نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبيدات ، ذوقات، وآخرون (1998): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- العجيلي ، صباح حسين وآخرون (1990): القياس والتقويم، دار الحكمة، بغداد، العراق.
- عطا ، إبراهيم محمد(2006): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، دار الكتاب للنشر، القاهرة ، مصر.
- عطية : محسن علي(2008) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال : دار صنعاء، عمان ، الأردن.
- العقيل، إبراهيم (2004) : الشامل في تدريب المعلمين التفكير والإبداع ، ط1 ، مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع الرياض، السعودية .
- علام ، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عودة ، احمد سليمان (1998):القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، الاصدار الثاني، اربد ، الأردن.
- قطامي، يوسف (1998): سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، الاصدار الثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- الكبيسي، وهيب مجيد(2011): طرائق البحث العلمي بين التنظير و التطبيق ،مكتب اليمامة للطباعة،بغداد،العراق.
- الكبيسي، وهيب مجيد، والداهري، صالح مندر(2000):المدخل في علم النفس التربوي، ط1، أربد، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- الكلاك، عائشة إدريس عبد الحميد(2001): اثر استخدام أسلوب المواقف التعليمية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في قواعد اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها،(رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم ، والكندري، أحمد محمد مبارك(2005): سيكولوجية التعلم وانماط التعليم ، بوابة الأفق للمعلومات.
- محمد، جاسم محمد(2004): نظريات التعلم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مرعي، توفيق واحمد بلقيس(1996): الميسر في علم النفس التربوي، ط2، مطبعة الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مرعي، توفيق، واحمد القيسي(1996):الميسر في علم النفس التربوي، ط1، مطبعة الفرقان للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- ملحم، سامي محمد(2001) : سيكولوجية التعلم والتعليم ، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ملحم، سامي محمد(2009):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ملحم، سامي محمد(2000):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ميخائيل، امطانيوس(1999):اختبارات الذكاء والشخصية، ج2، دمشق منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- ميخائيل، امطانيوس(1997): القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق ، دمشق، سوريا .



- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي (2011): دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- هلال، علي احمد(2000):الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريسي لتنميتها في دولة البحرين(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.